مقدمة المترجمَين

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمد بن عبدالله الذي أرسل رحمة للعالمين، وبعد :

فيعد هذا الكتاب واحدًا من أكثر كتب التربية الخاصة مبيعًا في الولايات المتحدة الأمريكية، ولقد وقع اختيار المترجمَين على ترجمة هذا الكتاب تحديدًا بعد أن تبينت لهما القيمة العلمية للمعلومات التي يحويها هذا الكتاب، وذلك بعد قراءة عدد من الكتب، فهو يعد بحق موسوعة شاملة يمكن للطلاب والمعلمين والمتخصصين أن ينهلوا من معينه.

إن هذا الكتاب يضم تسعة عشر فصلاً؛ يتناول الفصل الأول نجاح جميع الطلاب في صفوف التعليم العام، وهو يضم عددًا من الموضوعات أهمها: الدمج في صفوف اليوم، الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والخلفية التاريخية والممارسات الحالية، وفوائد دمج طلاب التربية الخاصة، ودور التربية الخاصة، ومعلمو التعليم العام وطلاب التربية الخاصة.

أما الفصل الثاني فكان بعنوان طريقة الفريق التعاوني، ويتضمن فرق العمل التي تخدم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وأدوار فريق العمل، والعمل التعاوني في مرحلة الاكتشاف وما قبل الإحالة، والعمل التعاوني في عملية الإحالة والتقييم، والعمل التعاوني في تصميم البرنامج التربوي الفردي، وأنواع الخدمات المقدمة للطلاب المعوقين، وخيارات برنامج التربية الخاصة. وأما الفصل الثالث فيتناول، طلاب التربية الخاصة والاحتياجات الخاصة، والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والطلاب ذوي صعوبات التعلم، وذوي الاضطرابات السلوكية، وذوي التخلف العقلي البسيط، وذوي الإعاقات الأخرى، وذوى الاحتياجات الخاصة الأخرى، وأسباب مشكلات التعلم، وقياس الاحتياجات التعليمية الخاصة، ومهارات معلمي التعليم العام.

وجاء الفصل الرابع:تكييف التعليم، ليتضمن المشكلات الأكاديمية في الصف، وأسس التعليم، وطرق جمع البيانات، واستراتيجيات من أجل تكييف التعليم، وإعداد الاختبار.

أما الفصل الخامس: إدارة السلوك الصفي؛ فيضم: المشكلات السلوكية في الصف، وأسس إدارة السلوك، وطرق جمع البيانات، والاستراتيجيات الإيجابية لإدارة السلوك وتحسينه. وضم الفصل السادس: تنمية التقبل الاجتماعي: المشكلات الاجتماعية في الصف، وأسس زيادة التقبل الاجتماعي، وطرق جمع البيانات، واستراتيجيات لتحسين تقبل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. أما الفصل السابع:تنسيق بيئة التعلم الصفية، تضمن: مهارات التنسيق للمعلم، وتنظيم البيئة

المادية، وتنظيم البيئة التعليمية، واستخدام التقنيات التعليمية، وإدارة الوقت والموارد الأخرى.

وتحت عنوان التعليم باستخدام التقنيات الصفية جاء الفصل الثامن، وتضمن أنواع التقنيات، واستخدام الحاسب الآلي في التعلم، وأدوات التقنيات للطلاب والمعلمين، والإنترنت كأداة تعليمية، والتقنيات المساعدة للطلاب ذوي الإعاقة، والتعليم باستخدام التقنيات.

في حين تضمن الفصل التاسع تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم واضطراب ضعف الانتباه والنشاط الحركي المفرط: مؤشرات صعوبات التعلم، وإجراءات التقييم، وخدمات التربية الخاصة، والتكييفات الصفية، وتعليم المهارات الأساسية، وتعديل المحتوى – مجال التعلم، وتكييف التعليم للطلاب ذوي ضعف الانتباه والنشاط الحركي المفرط.

أما الفصل العاشر :تعليم الطلاب ذوي التخلف العقلي البسيط والإعاقات الشديدة: مؤشرات التخلف العقلي، وإجراءات التقييم، والخدمات الخاصة، وتكييفات الصف، واستراتيجيات للعمل مع الطلاب ذوي الإعاقات الشديدة.

بينما تحدث الفصل الحادي عشر عن تعليم الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية، وقد جاء فيه: مؤشرات الاضطرابات السلوكية، وإجراءات التقييم، والخدمات الخاصة، وتكييفات الصف، وضبط السلوكيات المضطربة،وتعليم مهارات المذاكرة.

أما الفصل الثاني عشر: تعليم الطلاب ذوى اضطرابات التواصل؛ فاشتمل على: مؤشرات اضطرابات التواصل، وإجراءات التقييم، والخدمات الخاصة، وتكييفات الصف، وتشجيع التواصل اللفظي، وتعليم مهارات اللغة.

وضم الفصل الثالث عشر: تعليم الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد: مؤشرات اضطراب طيف التوحد، وإجراءات التقييم، والخدمات الخاصة، والتكييفات الصفية، وتعزيز المهارات الاجتماعية.

في حين تضمن الفصل الرابع عشر: تعليم الطلاب ذوي الإعاقات البدنية والصحية، ومؤشرات الإعاقات البدنية والصحية، وإجراءات التقييم، والخدمات الخاصة، والتكييفات الصفية، وإشباع الاحتياجات البدنية والصحية، وتعديل البيئة المادية، وتكييف الأنشطة التعليمية.أما الفصل الخامس عشر : تعليم الطلاب ذوي الإعاقات البصرية والسمعية، فاحتوى على: مؤشرات الإعاقات البصرية والسمعية، وإجراءات التقييم، والخدمات الخاصة، والتكييفات الصفية، وتنظيم بيئة التعلم، وتكييف الإجراءات التعليمية. بينما تضمن الفصل السادس عشر: تعليم الطلاب المتفوقين والموهوبين: مؤشرات الموهبة والتفوق، وإجراءات التقييم، وتكييفات بيئة الصف، والخيارات التربوية للطلاب المتفوقين والموهوبين، وتشجيع الإبداع وحل المشكلات، وطرق تقييم الفعالية والعيوب المحتملة، ومساعدة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض. أما الفصل السابع عشر: تعليم الطلاب ذوي الاختلافات (الفروق) الثقافية واللغوية، فتضمن: التنوع في صفوف التعليم العام، والتنوع الثقافي، والتنوع اللغوي، والتقييم وخدمات التربية الخاصة، وتكييفات الصف، وتشجيع

تقبل التنوع. وجاء الفصل الثامن عشر: تعليم الطلاب المعرضين لخطر الإخفاق المدرسي (الفشل الدراسي)؛ ليتضمن: المتسربون من المدرسة، والانتحار، وإدمان تعاطي المخدرات والكحوليات، وتعرض الطفل للإساءة والإهمال، واضطرابات الأكل، وجناح الأحداث.

وأخيرًا تناول الفصل التاسع عشر: خاتمة الكتاب، وهل الدمج عملية ناجحة؟، وقضايا مهمة للمستقبل.

وبعد هذا التقديم لمحتويات هذا الكتاب وموضوعاته، يرجو المترجمان أن يكونا قد أسهما بإضافة جديدة للمكتبة العربية سواء للمتخصصين من الطلاب والباحثين أو أولياء الأمور والمعلمين أو طالبي المعرفة من القراء العاديين، ولا يسعهم في الختام إلا التوجه إلى الله عز وجل أن يتقبل هذا العمل المتواضع خالصا لوجهه الكريم وابتغاء مرضاته إنه سميع مجيب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المترجمان

مقدمة المؤلفَين

يتعلق هذا الكتاب بموضوعين أساسيين هما: الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة والتدريس. وقد صمم الكتاب لإعداد معلم متخصص للتدريس بفاعلية لمجموعة من الطلاب الموجودين بالصفوف الدراسية العامة الابتدائية أو الثانوية. ويوفر معلومات لأربع مجموعات من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة هم: الطلاب المعوقين، والموهوبين والمتفوقين، ومتنوعي الثقافة واللغة، والطلاب المعرضين لخطر الفشل الدراسي، وبالإضافة إلى ذلك، يقدم الاستراتيجيات العملية من أجل تكييف التعلم النموذجي لتلبية الاحتياجات التعليمية لجميع الطلاب في فصول التعليم العام.

الطبعة السابعة

الطبعة السابعة تم تحديثها تمامًا مع إضافة العديد من الموضوعات الجديدة وتغطية نطاق موضوعات أخرى، ودمج بها مناقشات عن المجالات المهمة مثل:

- معظم القوانين الفيدرالية الحالية التي تحكم التربية الخاصة للطلاب المعاقين، وقانون تحسين تربية الأفراد المعاقين (Individuals with Disabilities Education Improvement Act of 2004).
- التحديثات التي وردت في الإصلاحات الفيدرالية مثل قانون عدم إهمال أي طفل أو تركه (No Child Left Behaind).
- التغير في طبيعة سكان الولايات المتحدة وتنوعه، وفقًا للبيانات الحالية الرسمية.
- المعلومات الحالية عن دمج الطلاب المعاقين في فصول التعليم العام، والمدارس العامة.
- فصل جديد عن استراتيجيات تدريس الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.
- معلومات جديدة حول التدريس الصفي؛ كي يلائم ذوي الاحتياجات الخاصة، والمتعلمين الموهوبين والمتفوقين.
- توسيع تغطية الاستراتيجيات لتقييم تقدم الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة في مناهج التعليم العام.
- معلومات عن أساسيات التصميم العام ومصادر تكنولوجيا الصف المدرسي لمعلمي التعليم العام.

إن الطبعة السابعة تعكس البحوث الحالية في مجالات التربية الخاصة والتعليم العام (أكثر من ٢٠٠ مرجع جديد قد أضيف)، وهناك معلومات عن أحدث التقنيات المتوفرة للاستخدام مع الطلاب في الصفوف الدراسية الخاصة بالتعليم

العام. وهناك أجزاء عديدة تحت عنوان "نظرة على التقنيات" لتحديد مميزات الأجهزة المساعدة الموصى بها للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

التنظيم والمحتوى

عند تنظيم هذا الكتاب حاولنا الحفاظ على الطريقة غير التصنيفية للتدريس بينما نعترف بالتأثير المتباين لخصائص الطالب على الأداء المدرسي، ولتحقيق ذلك؛ تناقش الفصول الثمانية الأولى من الكتاب والخاتمة؛ احتياجات جميع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ومعلميهم. وفي المقابل هناك فصول تتناول أساليب التدريس وطرائقه (من الفصل التاسع إلى الثامن عشر) ترتبط بفئات معينة من الطلاب وأنواع من المشكلات التي تواجهها المدارس في معظم الأحيان، ومع ذلك؛ فإن الاستراتيجيات التعليمية التي نوقشت في هذه الفصول ذات صلة بأي طالب لديه نفس الصعوبات.

فعلى سبيل المثال، الطلاب من ذوي صعوبات التعلم يتميزون بالمشكلات التي تواجههم في إتقان المهارات الأساسية وإجادتها؛ والفصل الذي يركز على هذه الفئة يضم أساليب لتعليم مهارات القراءة و مهارات اللغة المكتوبة ومهارات الرياضيات، ويمكن لهذه الأساليب أن تستخدم مع باقي الطلاب الذين يواجهون مشكلات في اكتساب نفس المهارات.

وقد تم تقسيم فصول هذا الكتاب الثمانية عشر إلى أربعة أقسام رئيسة: القسم الأول: "مقدمة" يحدد أهداف الدمج، ويوفر الأساس المنطقي لمنهج الفريق في حل

المشكلات التربوية، ووصف الاحتياجات الرئيسة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

القسم الثاني" "مهارات لمعلمي التعليم العام" يلبي احتياجات المعلمين، ويقدم الاستراتيجيات لتحقيق الأهداف التعليمية الأساسية الأربعة وهي: التكييف، والتدريس، وإدارة السلوك الصفي، وتعزيز التقبل الاجتماعي، وإدارة بيئة التعلم في الصف المدرسي. وزيادة على ذلك يقدم الكتاب معلومات عن الاستخدام الفاعل للكمبيوتر والتقنيات الأخرى في فصول التعليم العام.

القسم الثالث: "طرق تدريس الطلاب المعوقين" يشرح استراتيجيات التدريس المقترحة لمجموعة منوعة من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة المتباينة تشمل الطلاب ذوي صعوبات التعلم، والتخلف العقلي البسيط، والاضطرابات السلوكية، واضطرابات التواصل، واضطراب طيف التوحد، والإعاقات البدنية والصحية، والإعاقة البصرية والسمعية. و يناقش هذا القسم أيضًا تدخلات للأفراد من ثلاثة أنواع أخرى من الإعاقات هي: الطلاب ذوي قصور الانتباه والنشاط الزائد (الفصل التاسع) والإعاقات الشديدة (الفصل العاشر)، وإصابات الدماغ الشديدة (الفصل الرابع عشر).

أما القسم الرابع: "طرق تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الأخرى في التعليم العام" فيوصي بتقنيات تعليمية لثلاث مجموعات أخرى من الطلاب هي: الطلاب الموهوبون والمتفوقون، والطلاب متعددو الثقافة واللغة، والطلاب المعرضون لخطر الفشل الدراسي.

ينتهي الكتاب بخاتمة وجيزة، "الدمج اليوم... وغدًا"، فيقوم بفحص أخطاء الماضي، والممارسات الحالية، وبعضٍ من الطرق الواعدة التي من شأنها تقديم اتجاه جديد لدمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة والمجتمع.

وعلى الرغم من أن فصول هذا الكتاب مصممة لكي تتم قراءتها على الترتيب الذي تظهر عليه، فإن بعض المعلمين لهم ترتيب آخر أكثر فائدة لطلابهم؛ فعلى سبيل المثال، بعض المعلمين يفضلون أن يتبعوا القسم الأول من هذا الكتاب مباشرة بالقسمين الثالث والرابع، وترك الفصول الخاصة بمهارات للمعلمين حتى يحصل الطلاب على معلومات عن الاحتياجات الخاصة لمختلف الفئات.

المميزات الخاصة بالكتاب

في هذا الكتاب عدة أنواع من السمات الخاصة التي تعزز من تجربة القارئ وتيسر فهمًا أفضل لمفاهيم الفصل:

- **قصص الطلاب**: هذه ميزة جديدة وتقدم لكل فصل، وتتضمن معلومات حول طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأنواع التكييفات الصفية التي ربما يحتاجها. والجزء تحت عنوان "تطلعات مستقبلية" في نهاية كل حالة يوفر الأسئلة للمساعدة في فهم القارئ وزيادة تفكيره وتأمله.
- **نصائح عن الدمج للمعلم**: تجيب هذه الأجزاء عن تساؤلات المعلمين التي يطرحونها كثيرًا عن الدمج وتقديم نصائح عملية للدمج في الصف.

- **أضواء على التقنيات:** هذه المقاطع توفر معلومات حول استخدام التقنيات في الصفوف الدراسية، وتضم معظم ما وصلت إليه أحدث البرمجيات والأجهزة التقنية المساعدة الموصى بها للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- **لمعلوماتك:** هذه المربعات تلقي الضوء على الحقائق المهمة في كل فصل، وتقدم المساعدة لفهم القارئ.
- **أشياء يجب تذكرها:** كل فصل ينتهي بهذه الخاصية- موجزًا للنقاط الرئيسة في الفصل.
- **الأنشطة:** في نهاية الفصل- أنشطة مصممة لمساعدة القراء على توسيع فهمهم لما اشتمل عليه الفصل من خلال المشاركة في الملاحظات المدرسية، والمقابلات مع المتخصصين الممارسين، والاطلاع على الأدبيات العامة والخاصة بالتعليم، واستكشاف شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

المساهمون

التنقيحات التي أدخلت على الطبعة السابعة تم استكمالها في المقام الأول عن طريق رينا لويس Rena B. Lewis ، واحدة من مؤلفي الطبعات الست الأولى. ودونالد دورلاج Donald H. Doorlag، وهو الآن أستاذ فخري، اختار عدم المشاركة في عملية المراجعة، على الرغم من مساهماته في الطبعات السابقة، وهناك ثلاثة أضافوا قوة لهذا الكتاب ساعدوا في الطبعة السابعة، ونحن نشكرهم على استعدادهم لتبادل وجهات نظرهم وخبراتهم، وهم لورا هل Laura J. Hall، مؤلفة الفصل الثالث عشر "تعليم الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد" ؛ وكريستينا إم انجليش Kristina M.

English، مؤلفة الفصل الخامس عشر "تعليم الطلاب ذوي الإعاقات البصرية والسمعية" ؛ ومارجي كيتانو Margie K. Kitano، مؤلف الفصل السادس عشر، "تعليم الطلاب المتفوقين والموهوبين ".

الشكر

ندين بالكثير من الشكر لطلابنا والمعلمين في مجال التربية الخاصة والعامة والمعلمين أثناء التدريب الذين طرحوا تساؤلات صعبة أدت إلى كتابة هذا الكتاب، كما أننا نود أن نشكر المحررين، أليسون شارب Allyson Sharp وهيذر دويل فريسر Heather Doyle Fraser. والشكر أيضًا للمستعرضين : فرانك كولر Frank Kholer، جامعة أيوا الشمالية؛ ورانجاسامى راماسامي Rangasamy Ramasamy جامعة فلوريدا أتلانتيك ؛ وجوزيف بويل Joseph Boyle، جامعة فرجينيا كومنولث؛ مون تشانغ Moon Chang ، جامعة ولاية ألاباما، وديترا كويستر Deitra Kuester، جامعة بوردو. الثالثة.

وشكر خاص لزملائنا في ماريل/ برنتيس هول وكارلايل واتصالاتهم الذين ساعدوا في إخراج آخر طبعة من هذا الكتاب. وأخيرًا وليس آخرًا أتوجه بالشكر إلى أنا رينا Rena لى جيم Jim والفريق الرائع لمواصلة دعمها، والتفاهم، وإزالة الأشياء التي تؤدي إلى التشتت والشرود في هذه الطبعة الأخيرة.

رينا ب. لويس
Rena B. Lewis

دونالد هـ. دورلاج
Donald H. Doorlag